



جواهر المناعي

تخصصها في الفن وقد تخرجت عام 2006 بعد أن أسست لها قاعدة فنية قوية من خلال تعلمها بالجامعة وإطلاعها على مختلف المدارس الفنية ومجالاتها المتعددة فتتمكنت من صقل موهبتها الفنية التي ظهرت في المرحلة الدراسية.

حسن علي

منذ طفولتها كانت تعشق الرسم ونمت هذه الموهبة مع نموها العمري وبناءً على هذه الموهبة الفنية دخلت الجامعة واختارت تخصص التربية الفنية، فطورت موهبتها أكثر من خلال

أكدت أن الفتاة القطرية باتت تنافس الرجال

جواهر المناعي تختار أسلوب التجريد لتشكيل إبداعاتها الفنية



قاعات من مشاركتها في المعارض

المناعي: توقفت سنتين لتطوير أسلوبي الفني

دخلت الورش للإطلاع على تجارب الآخرين لتطوير أسلوبي

عملت بعد التخرج في مجال تخصصي كباحثة فنون بوزارة الثقافة

للمراكز الشبابية دور كبير في النهضة الثقافية والفنية

الدولة تعيش نهضة ثقافية شاملة وخاصة الفن التشكيلي

كان لديها العديد من المشاركات الفنية، فقد كانت مدرسات التربية الفنية بشجعها على المشاركة في مختلف المسابقات والمعارض الفنية الخاصة في المدرسة بين مختلف المدارس.

هكذا بدأت الفنانة جواهر المناعي مشوارها الفني بعد ظهور موهبتها الفنية التي اكتشفتها في المرحلة الدراسية اختارت تخصص التربية الفنية بجامعة قطر حتى تصل إلى مرحلة التخصص في هذا المجال وقد شاركت في العديد من المسابقات منها مسابقة نظمها إدارة النشاط الثقافي وقد فازت فيها بجائزة أفضل لوحة فنية مشاركة في المسابقة.

ويعتبر تخرجها من الجامعة توقفت عن ممارسة الفن لفترة سنتين عن ممارسة الفن وذلك سعيًا مني لتطوير أسلوبي الفني فقد تعلمت تعلمًا أكاديميًا في الجامعة عن أسس وفنوع الفن التشكيلي فقد كان التركيز بالجامعة على المدرسة الواقعية وبعد تخرجي كنت أبحث عن الخروج عن هذا الخط إلى خط خاص بجواهر المناعي فقد كنت أبحث عن أسلوبي الشخصي بعيدا عن هذا الخط ولذا توقفت عن ممارسة الفن إلى حين اكتساب المزيد من الخبرات التي تؤهلني لكي يكون لي أسلوبي الخاص وقد طورت من نفسي خلال دخولي العديد من الورش والمعارض الفنية للاطلاع على تجارب الآخرين التي من شأنها أن تساهم في تطوير أسلوبي الفني.

العمل في مجال التخصص

وتتمردت عن مجال عملها قائلة: عملت بعد التخرج في مجال تخصصي فعملي هو باحثة فنون تشكيلية بإدارة الأنشطة والفعاليات الشبابية بوزارة الثقافة والفنون والخراف ومجال عملي طور كثيرا من موهبي الفنية حيث اكتسبت خبرات طويلة إلى جانب اكتسابي علاقات كثيرة من الوسط الفني من الفنانين والفنانات وحتى الفنانين الأجانب وطبيعية عملي تتركز على الإشراف على المراكز والأندية الشبابية التابعة

للإدارة من حيث الأنشطة الفنية في هذه الأندية والمراكز الشبابية وقد ساهم هذا المجال في زيادة خبراتي العملية بسبب حضورى المعارض والإطلاع على خبرات وتجارب الآخرين وقد نظمنا العديد من الورش الفنية في العام الماضي نظمنا ورشة (بوب آرت) لشباب الأندية والمراكز الشبابية التابعة للإدارة وكانت الورشة ناجحة بكل المقاييس تعلم الشباب فيها أمورًا جديدة في مجال الفنون التشكيلية حيث تم تغيير النظرة إلى الفن من خلال استخدام خامات متوافرة في البيئة أو مهملات لتشكيل أعمال فنية وجسمات ففهم الفن المعاصر أو (البوب آرت) يعتمد على استخدام المخلفات والمواد المتوافرة في البيئة في الأعمال إبداعية وتمهد هذا الأعمال إلى توصيل رسالة وهي الحفاظ على البيئة والعمل بنظافتها.

المراكز الشبابية

وحول سؤال عن دور المراكز الشبابية في النهضة الفنية أجابت قائلة: المراكز الشبابية ساهمت بشكل مباشر في النهضة الثقافية والفنية بدولة قطر فمن خلال المراكز يتم اكتشاف المواهب وتطويرها وتشجيعها على مواصلة العمل الفني ومن ثم إذا استمر

معارض مشتركة

وحول المعارض التي شاركت فيها تقول: لم أقم بتنظيم معارض خاصة بي ولكن شاركت في عدد من المعارض المشتركة فانا عضو في الجمعية القطرية للفنون التشكيلية ومركز الفنون البصرية ومنتسبة في مركز الإبداع الشبابي وبعد أن أصبح لي الأسلوب الخاص وقد اخترت حيث استخدمت خامات من البيئة مثل بقايا الجدران التي أظفها في الأعمال الفنية حتى تظهر اللوحة الفنية في أجمل وأحسن صورة.

وقد نظمت العديد من القضايا في لوحاتي الفنية مثل رموز السدود فهذه الرموز تشاهدها على أنها عبارة عن أشكال وعندما تفكك هذه الرسومات



صاحب الموهبة فإنه يتحول إلى المراكز التخصصية في الفن مثل مركز إبداع الفتاة والإبداع الشبابي ومركز الفنون البصرية ولذا تعتبر الأندية والمراكز الشبابية ووافد لهذه المراكز التخصصية وبعد ذلك تشجعه على المشاركة في المسابقات الخارجية ومختلف الفعاليات والأنشطة على السعيد المحلي فقام بالدولة أو المهرجانات الخارجية في دول الخليج أو حتى أوروباشارك.

الأهداف المستقبلية

وحول سؤال عن خطتها المستقبلية أجابت قائلة: حتى الآن شاركت في عدد من المعارض المشتركة أما تنظيم المعارض الخاص الذي يعتبر من خطتي المستقبلية فلن أقوم به إلا بعد تطوير أسلوبي فانا حريصة ومصرة على أن أدخل ورشة فنية التي من شأنها أن تطور من مستواي في مجال الفن المعاصر فالورش ساعدت في تطوير الفنانين الشباب الذين اكتسبوا خبرات كثيرة من تقديم هذه الورش الفنية فقد دخلت العديد من الورش سواء في هذا المجال أو المجالات الفنية الأخرى مثل الخط العربي والحفر الطبعي والخزف فالمرکز لديها دور كبير في النهضة الفنية من خلال تنظيم هذه الورش الفنية للفنانين الشبابية على آخر التجارب الفنية ونشفي في البداية كنت أميل للمدرسة الواقعية ثم تطورت عليها أما الآن فانا أميل إلى الأسلوب التجريدي من خلال اهتمامي بطريقة (المكس مديا) في الفن التشكيلي وهي إدخال مواد وخامات طبيعية في أعمال الفنية فاحرص أن تكون دائما في لوحاتي لأنها تصيف لها عمقا جديدا في هذه الأعمال الفنية حيث أنني أعمد على تشكيل الطبقات الواسعة في لوحاتي فاستخدم فيها هذه التقنيات مثل الطباعة واستخدام خامات متعددة فتكون عليها طبقات متعددة مما يكسبها عمقا ويجعل المتلقي ينظر إلى اللوحة ويشعر بأن هناك عمقا فيها فيسعى إلى البحث عن هذه الأمصال من خلال الاقتراب والتدقيق بحثا عن التفاصيل الدقيقة الموجودة في اللوحة الفنية.

طقس الرسم

ولكن فنان وقت وحالة يفضل أن يرسم من خلالها تقول في هذا السياق: الوقت الذي أفضله للرسم يعود إلى حسب المزاج وكذلك هدوء الجو حتى لو كان ذلك في أوقات متأخرة من الليل أو حتى في ساعات العمل إذا كانت عندي ساعات فراغ أقوم برسم الاستكشافي في العمل تجهيزا لهذه اللوحات الفنية أو تصميمات أولية لأعمال الحفر أما عن مصادر الأفكار الخاصة بأعمال الفنية فإنها تأتي من خلال محادثتي مع زميلاتي أو من خلال مشاهداتي في البيئة التي أبولورها في الاستكشاف ثم أقوم بتفنيدها في أعمال الفنية وقد تتغير في مراحل الرسم أو تطوّر.

والأشكال تظهر فيها رموز ولها أسماء وقد نظفتها في أعمال الفنية ومن القضا الأخرى التي نأشئها في أعالي الفنية البحث عن الفراغ والسوال هو أين نجد الفراغ؟ نجده في الصراء والقضاء والبحر فقد نظفت الصراء في عملي عن الفراغ لأنني أردت أن أوضح أن الفراغ سلبية دائما ففي الصراء نجد الطاقة من الشمس وتحت الأرض نجد معادن ومياهها فهذه ضمن الأمور التي ناقشناها في لوحاتي الفنية، أما البيئة فقد أخذت الشيء الكثير من أعالي الفنية من حيث المواد المتوافرة فيها فقامت بتوظيفها في الأعمال الفنية مثل قماش السدود والخراب والأقمشة القديمة والمواد المهملة.

الفتاة القطرية

وحول سؤال عن مساهمة الفتاة القطرية في النهضة الفنية تقول: نعم من خلال حديثها لبراحة الشرق فنية شاملة حيث أنها لم تعصر من أحبة دعم الفنانين من خلال المراكز الشبابية والأنشطة الثقافية والفنية الخاصة فيها من منبرة إلى أن وزير الثقافة يعترف من الداعمين للحرية الفنية فهو يحرص على حضور افتتاح مختلف المعارض الفنية الخاصة بالدولة خاصة الشباب منهم لتشجيعهم على ممارسة الفن ونهوض إلى أن الشباب لديهم إرادة قوية في المساهمة في النهضة الفنية بالبلاد حيث يشاركون في مختلف المعارض والمسابقات الفنية وأوصحت أن الحركة الفنية قوية في قطر وتوقع لها مستقبلًا مزدهرا بسبب حرص الجميع على المساهمة سواء الجهات السيوية أو الفنانين الكبار الذين يدعمون الفنانين الشباب بكل الوسائل، مؤكدة أن نشاط الحركة الفنية يتضح من خلال التمسك الكثير من المعارض الفنية التي تفتح أسبوعيا وحتى المناسبات العائلية والسياسية تساهم في تخصص معارض لعرض الأعمال الفنية وكذلك في سوق وافتح من خلال المعارض الخاصة التي تهتم بالشباب وأعمالهم الفنية فنظم لهم معارض وتنبع لوحاتهم الفنية.

دعم الأسرة

وأخيرا تتحدث عن دعم أسرتها وتشجيعها لها على دخول المجال الفني وممارسة الفن التشكيلي حيث تقول: الأهل قدموا لي الدعم الكثير خاصة أنه لا يوجد في العائلة أي فنان وفروا لي البيئة المناسبة لممارسة الفن وأما في الوسط الفني فهناك الأستاذ سلمان المالك شجعتي كثيرا لإيجاد هذا المجال فكان دائما يشجعني وكذلك الأستاذة وضحة السويدية وهي فنانة تشكيلية التي حثتني على تطوير نفسي من خلال ورش فنية وأيضا كان للجامعة والإستاذة الفضل الكبير فيهم الذين أشروا فنيا وأسسوا لنا قواعد فنية قوية. الفوهية ويجب أن تصقل بالتعليم والتدريب والدراسة ولذا جاءت المرحلة الجامعية على قدر كبير من الأهمية فكل هذه العوامل ساعدتني في مواصلة وممارسة الفن التشكيلي.